

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحدَّادُ : البَوَّابُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً . وَالْحَدَّادُ : الْحَرُّ . وَقِيلَ زَهْرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ . وَلَوْ يَكُونُ عَلَيَّ الْحَدَّادُ يَمْلِكُهُ ... لَمْ يَسْقُ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النَّسَاءَ لَيْلًا فَقَالَ : أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الاسْتِحْدَادُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ يَعْنِي الْاِحْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالنَّوْريَّةِ .

وَحَدَّ السَّكَّينَ وَالسَّيْفَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدَهُمَا إِحْدَادًا وَحَدَّ دَهًا شَحَذَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ وَحَدَّ دَهَ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مَثَلُهُ قَالَ اللَّحْيَانِي : الْكَلَامُ : أَحَدٌ هَا بِالْأَلْفِ وَاقْتَصَرَ الْقَرَّازُ عَلَى الثُّلَاثِي وَالرُّبَاعِي بِالْأَلْفِ وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثُّلَاثِي وَاقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى الثُّلَاثِي فَقَطَّ فَحَدَّتْ تَحْدَدُّ حِدَّةً الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا كَنَصَرٍ وَاللَّازِمُ كَضَرْبٍ وَاحْتَدَّتْ فَهِيَ حَدِيدٌ بغير هاءٍ وبهاءٍ كما في اللسان .

وَحْدَادٌ كغُرَابٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ الْحِدَادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كطَرِيفٍ وَطَرِافٍ وَكَبِيرٍ وَكَبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ ككِتَابٍ وَلِجَبَّاسٍ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَّادٌ مِثْلُ رُمَّانٍ وَقَالَ حَكَاهُمَا ابْنُ سِيدَةَ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَا يُقَالُ سَكَّينٌ حَادٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ قَالَ شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسَاءَ .

ج حَدِيدَاتٌ وَحْدَانٌ وَحِدَادٌ . وَحَدَّ نَأْبُهُ يَحْدُّ حِدَّةً وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقْدِّمُ فِي السَّكَّينِ وَلَمْ يُسَمَّعْ فِيهَا حُدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُّ حِدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حديدٌ وَأَحَدَاتُهُ وَسُيُوفُ حِدَادٍ وَأَلْسِنَةُ حِدَادٍ وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحُدَادٌ كغُرَابٍ مِنْ قَوْمٍ أَحَدَاءَ وَأَحَدَّةً وَحِدَادٌ بِالْكَسْرِ يَكُونُ فِي اللَّسَنِ مُحَرَّكََةً وَالْفَهْمَ وَالْغَضَبَ . وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ حَدَّ يَحْدُّ حِدَّةً وَحَدَّ عَلَيَّهِ يَحْدُّ مِنْ حَدَّ ضَرْبَ حَدَدًا مُحَرَّكََةً وَحَدَّ دَ مُشَدَّدًا وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌّ وَاسْتَحَدَّ إِذَا غَضِبَ . وَحَادَّةٌ مُحَادَّةٌ : غَاضِبَةٌ وَعَادَاهُ مِثْلُ شَاقَّةٍ وَخَالَفَهُ وَنَارَعَهُ وَمَنَعَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ كِتْحَادٌ

وَكأَنَّ اشتقاقَه من الحَدَّ الَّذي هو الحَيِّزُ والنَّاحِيَةُ كَأَنه صارَ في الحَدَّ الَّذي فيه عَدُوٌّ ه كَمَا أَن قولَهُم : شافَّه : صارَ في الشَّقِّ الَّذي فيه عَدُوٌّ ه . وفي التهذيب استحدَّ الرَّجُلُ واحْتَدَّ حَدَّةً فهو حَدِيدٌ قال الأزهري : والمسموع في حَدَّةِ الرَّجُلِ وطَيْشُهُ احْتَدَّ قال : ولم أسمع فيه استحدَّ إنما يقال استحدَّ واستعان إذا حلق عانته .

ونافقة حَدِيدَةُ الجِرَّةِ بكسر الجيم إذا كان يُوجد منها أَى الجِرَّةِ رائحة حَدَّةٌ وذلك ممَّا يُحمد . وقولهم : رائحة حَدَّةٌ أي ذَكِيَّةٌ على المثل . وحَدَّ الزَّرْعُ تَحَدَّ إذا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ المَطَرِ ثم خَرَجَ ولم يُشْعَبْ وحَدَّ إِلَيْهِ وله : قَصَدَ ويُقال حَدَّ دَ فُلانٌ بَلَدًا أَى قَصَدَ حُدُودَهُ قال القُطَّامي : .

مُحَدِّدِينَ لِلبَرَقِ صَابَ مِنْ خِلَالِ ... وبالقُرْيَةِ رَادُّوهُ بِرَدِّادٍ أَى قاصِدِينَ .

وحَدَّادٍ حُدَيْيَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الكسْرِ كَقَطَّامٍ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ عَنْ شَمَرٍ وقولهم : .

" حَدَّادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَّادٍ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ .

عُصَيْمٌ وَعَبِيدٌ وَالْمَرءُ ... وَحُدَّي حَدَّادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ .

أَرَادَ : اصْرَفِي عَنَّا شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ يَصْفُهُ بِالضَّعْفِ واستدفع شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ . والحَدَّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .